القلب ان يشا الله حكم وبان بخلق جديد وما ذلك
على الله بعزيز ثم يقول ناويًا لتلاوة القرآن
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاعلم انه لا اله الا
الله مستغفرًا قاصدًا اثبات الله وكيفيته ان
يبتدي من جانبه الايسر من تحت كسرة ويمد
الفا فيه مدًا طويلًا ثم يبين الهمزة المكسورة
ويظهرها من اقصى حلقه ويفتحها الا بتسكين
لطيف للاربا عنقه الى عانقه ناويًا في ذلك نفي
الالهة الباطلة ونفي كل شي سوى الله من جاه
ومال ونساء وبنين ودرهم ودينار ومدح
وذم ونحو ذلك ثم يقول الا الله ويبين
كسر همزة الاستثنا ويظهرها من اقصى حلقه
مع الضرب على القلب في الجانب الايمن فوق الثدي
ويمد

ويمد على الجلالة مدًا طويلًا لطيفا ويستشعر في
ذلك اثبات الحق جل جلاله بصفات الكمال
مع التنزيه عن صفات الحدوث والنقصان على وفق
العقيدة واذا لم يستشعر ذلك في قول لا اله الا الله
فكانه لم يقل لا اله الا الله لكن لا يكون ذلك موجبا
لترك الذكر وليداوم على الذكر فان المداومة
ستجدي احضار معناها في قلبه ان شا الله تعالى
فقد قال ابن عطاء الله في الحكم لا تترك الذكر
١٩٢ لعدم حضورك مع الله فيه لان غفلتك عن وجود
ذكره اشد من غفلتك مع وجود ذكره فعسى
ان يرفعك من ذكر مع وجود غفلة الى ذكر مع وجود
يقظة ومن ذكر مع وجود يقظة الى ذكر مع وجود
حضور ومن ذكر مع وجود حضور الى ذكر مع